**الباب الأول**

**مقدمة**

1. **خلفية البحث**

تنتشر في كثير من بلدان العالم لغات رسمية كانت أم غير رسمية، أي أن كل بلاد في العالم تستعمل لغتين أو أكثر لأغراض مختلفة. ومن الأمثلة على هذا الأمر تستعمل دولة إندونيسيا اللغة الإندونيسيا للغة الوطنية و تستعمل لغة محلية في كل المناطق فيها، كلغة المادورية لسكان جزيرة مادورا ولغة سوندا لسكان جاوا الغربية ولغة مندايلينج لسكان سومطرا الشمالية. و لكن بجانب ذلك يحتاج سكان إندونيسيا معرفة لغة الإنجليزية ولغة العربية ولغة الصينية ولغة اليابان وغيرها من لغات العالمية في العالم بل إن حياتنا الأكاديمية أقامت بقرار تعلم تلك اللغات واستيعابها. وعلى هذا أصبح دارس اللغة ناطقاً لثنائية اللغوية أو أكثر.

عندما يتكلم أو يكتب الفرد اللغة الثانية، قد ترتكب أخطاءا لايرتكبها المتكلم الأصلي لهذه اللغة. ويرى البعض أن سبب هذه الأخطاء يعود إلى تأثير اللغة الأولى. ومن هذه الأخطاء يقال لها التدخل اللغوي والتحول اللغوي والتغير اللغوي، أما التدخل اللغوي هو أكثر شيوعاً المؤثر في أخطاء الفرد عند تكلم اللغة الثانية أو كتابته لاسيما في عملية الترجمة.

الواقع كثير من المترجمين في جامعة مادورا الإسلامية الحكومية هم مستغربون في نقل لغة الأصلية إلى لغة المستهدفة لأن كلا من اللغات هي الفريدة التي تميزها بلغة أخرى. فحينما ينقل النص اللغة العربية إلى اللغة الإندنيسية والعكس يقابلون المشكلات داخلية كانت أو خارجية وكانت مشكلات ترجمة اللغة العربية إلى لغة الإندونيسية تتكرر وتتعلق بقاضايا اللغوية، فضلا عن العديد من الأشياء المختلفة بين الثقافة العربية والثقافة الإندونيسية. وكثيرًا ما تحدث المشكلة المتعلقة بعوامل اللغوية المختلفة، وعلى سبيل المثال تقليل استخدام المفردات والتراكيب اللغوية رغم أن معظم الأشخاص يعتقدون أن كفاءة اللغوية تقاس في كثرة استخدام المفردات وتحسين التراكيب اللغوية. وأسباب وقوع هذا لإزالتهم إلى ذوق اللغة نفسها و يؤثر إلى ميول تأثيرًا للغة الأولى كظاهرة التدخل اللغوي. والمثال الذي وقع في ذلك الأمر كقول شكر الناطق الأصلي في اللغة الإندونيسية لغيرها باللغة العربية "شكراً كثيراً" بمعنى Terima kasih banyak ، مع أنها في اللغة العربية يقال ب"شكرا جزيلاً". أما المثال الآخر ككتابة المترجم في اللغة الإندونيسية saya membaca al Qur’an يترجم إلى اللغة العربية ب "أنا أقرأ القرآن" مع أن العربي يكتب بزمان ماضي شائعاً، وقد تحدث تلك المشكلة السابقة في نص الترجمة عند طلاب مستوى السادس والثامن لقسم تعليم اللغة العربية.

استخدم وينرج مصطلحة التدخل اللغوي في تغير نظام لغة ناطق الثنائي اللغوي لتدخله بنظام لغة أخرى أو ما نعرفها بلغة المرحلية.[[1]](#footnote-1) ويعرف أن ناطق الثنائي اللغوي هو من يستعمل لغتين أو أكثر متبادلاً. ويعني حاري مورتي كريدالكسانا التدخل اللغوي هو استعمل ناطق الثنائي اللغوي نظام اللغة الأخرى في لغة واحدة فردياً، أي تظهر في نطقه خصائص لغة أخرى.[[2]](#footnote-2) وكان التدخل اللغوي من عوامل المتأثرة الكبيرة لخاطئة لغة، وينبغي لناطق الثنائي اللغوي أن يبعدوا عنه.

وقسم محمد عفيف الدين التدخل اللغوي إلى سبعة أقسام منها: الأول، التدخل الصوتي من لغة1 إلى لغة 2 نحو اعتبار فونيمين في لغة 2 فونيما واحدا قياسا على لغة 1 ونطقهما دون تمييز. مثلا، قد ينطق الإندونيسي الذي يتعلم العربية "ذ" و "ز" كأنهما “z” متأثرا بعدم التمييز بينهما في الإندونيسية.[[3]](#footnote-3) والثاني، التدخل الصرفي، أن يتدخل صرف لغة 1 في صرف لغة 2. مثال ذلك للتدخل الصرفي هو قول بعض الطلاب ا لإندونيسيين الذين يتعلمون اللغة العربية "اثنين كتاب واثنتين كراسة" بدلا من كتابان وكراستان تأثرا بلغتهم الأم التي لاتعرف نظاما خاصا للتثنية. والثالث، التدخل المفرداتي، أي تتدخل كلمة من لغة 1 أثناء التحدث باللغة 2 . و ذلك مثل قول بعض الطلاب الإندونيسيين الذين يتعلمون اللغة العربية "جِئْتُ حَدِيْثًا رَكِبْتُ موبيل مَعَ زُمَلَائِي". والرابع، التدخل النحوي، أي يتدخل نظام ترتيب الكلمات الخاص باللغة 1 في نظام ترتيب الكلمات الخاص باللغة 2 . وذلك مثل قول بعض الطلاب الإندونيسيين الذين يتعلمون اللغة العربية "الْمَدْرَسَتَانِ بَعِيْدَةٌ وَالطَّالِبَاتُ مُجِدٌّ" بعدم مراعاة نظام التطابق في الجملة الاسمية العربية بين المبتدأ والخبر في الجنس والعدد تأثرا بلغتهم الإندونيسية. الخامس، التدخل الدلالي، أي تتدخل لغة 1 في لغة 2 عن طريق تغيير معنى الكلمة في لغة 2 بإلباسها معنى نظيرها في لغة 1. وذلك مثل "المدرسة الثانوية" العربية التي قد يعطيها الإندونيسي معنى "madrasah tsanawiyah" في اللغة الإندونيسية التي تقابل معنى "المدرسة الإعدادية" في اللغة العربية. السادس، التدخل الحركي، هو أن يستخدم الفرد وهو يتكلم لغة 2 حركات وإشارات اعتاد أهل لغة 1 على استخدامها، وهي حركات وإشارات غير مألوفة لدى أهل لغة 2. السابع، التدخل الثقافي، ومعناه أن تتدخل الثقافة لغة 1 في لغة الفرد وهو يتكلم لغة 2. وذلك مثل لجوء الطلاب الإندونيسيين إلى استخدام التعبير "قَدْ فَاتَ الْقِطَارُ" للتعبير عن الأشياء التي قد فاتت مترجمين حرفيا التعبير "ketinggalan kereta" إلى اللغة العربية، مع أن العربية لديهم تعبير خاص للدلالة على هذا المعنى وهو "قَدْ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَذَل".[[4]](#footnote-4) وكان التدخل اللغوي من ناحية القواعد اللغوية هي أعظم عيوب من تلك التقسيمات في عملية الترجمة لقسم تعليم العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية.

ومن تلك الخلفية البحث، تحتاج الطرائق المناهج الدراسية في حل المشاكل التي تواجه المترجم في عملية الترجمة، وبجانب ذلك دور المعلم له موقف مهم في مدافعة المترجم في ترقية كفاءة اللغوية لاسيما في عملية الترجمة. وعلى هذا انجذبت الباحثة في بحث "مشكلات الترجمة اللغوية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية".

1. **حدود البحث**

بناء على خلفية البحث أن حدود البحث في هذا البحث هي:

* 1. كيف مشكلات الترجمة اللغوية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية؟
  2. ما هي الأسباب التي تؤدي على مشكلات الترجمة اللغوية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية؟
  3. كيف حل مشكلات الترجمة اللغوية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية؟

1. **أهداف البحث**

أما أهداف البحث فيما يلي:

1. لمعرفة مشكلات الترجمة اللغوية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية.
2. لمعرفة الأسباب التي تؤدي على مشكلات الترجمة اللغوية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية.
3. لمعرفة حل مشكلات الترجمة اللغوية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية.
4. **أهمية البحث**

أهمية هذا البحث تنطلق من الناحيتين، الناحية الناظرية والتطبيقية:

* 1. أما أهمية البحث من الناحية النظرية هي أن يكون هذا البحث العلمي أساسا لازما في تعليم اللغة العربية خاصة في اللغة العصرية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية، وأن يكون هذا البحث العلمي يساعد الدارسين في مدافعة الطلاب لترقية كفاءة الترجمة وحل مشكلاتها وتقابلها في تلك الجامعة.
  2. ومن الناحية التطبيقية فتأملت الباحثة ليكون هذا البحث العلمي إسهاما ومساعدة للمخصصين في حل مشكلات الترجمة اللغوية في اللغة العربية إلى اللغة الإندنيسية و أن تكون فكرة خاصة لترقية قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية.

1. **تحديد المصطلحات**

قد حددت الباحثة المصطلحات المستخدمة في هذا البحث تسهيلا للفهم، فيما يلي:

1. مشكلات: هو جمع من مشكلة أي قضية مطروحة تحتاج إلى مساعة أو صعوبة يجب تذليلها للحصول على نتيجة ما.[[5]](#footnote-5)
2. الترجمة: هي استبدال مادة نصية في لغة واحدة (ل ص) بمادة نصية مكافئة لها في لغة أخرى (ل م).[[6]](#footnote-6) وتقصد الباحثة في هذ البحث هي مادة تطبيق الترجمة لمستوى السادس سنة 2020، وتشمل الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية والعكس.
3. الترجمة اللغوية: تركيب كلمتين من كلمة الترجمة واللغوية، ومرادها بمشكلات من ناحية اللغوية في الترجمة، ولكن تقصد الباحثة في هذا البحث هي مشكلات اللغوية في مجال التدخل النحوي والتدخل الدلالي.

أما المراد من هذا الموضوع هو البحث عن مشكلات الترجمة اللغوية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية.

1. **البحوث القديمة**

أولا، البحث العلمي: أمي حنيفة،مشكلات تعليم الترجمة الشفهية من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية ومحاولتها. 2010. يكتب هذا البحث عن مشكلات الترجمة الشفهية و تحليلها، وقد كتبت الباحثة في الترجمة شفهية مشكلات، وقد تصدر تلك المشكلات من المترجمين أو اللغة نفسها كتقليل استيعاب المفردات وخلاف استعمال مصطلحاتها و تقسيم مفرداتها التي تسبب بها الحضارة والثقافة وحال اجتماعية كل شعبين.[[7]](#footnote-7)

ويختلف هذا البحث عما كتبتها الباحثة من حيث موضوع بحثه أي الترجمة الشفهية، بخلاف البحث عند الباحثة الذي يبحث عن مشكلات الترجمة الكتابية من حيث اللغوية فحسب.

ثانياً، ب. ليكوفا. Language Interference And Methodes Of Its Overcoming In Foreign Language Teaching . 2010. يبحث هذا البحث أن التدخل اللغوي يرتبط بمكان الباحثة ولغة الأم ونظام لغة الثانيةلأن طريقة اكتساب اللغة الثانية تختلف نوعيا عن طريقة اكتساب لغة الأم، حيث تتداخل العادات اللغوية والقواعد وتؤثر في تعلم اللغة الثانية ، فلابد لمعلم اللغة أن يلاحظ فهم نظام كلتا اللغتين باستخدام استراتيجية مختلفة وممارسة كثيرة عند التعليم.[[8]](#footnote-8) هذا البحث العلمي يختلف بما تكتبه الباحثة بجانب لغته الذي يبحث عن التدخل اللغوي في اللغة الفرنسية.

ثالثاً، رحمة الفائزة. Interferensi Sintaksis Bahasa Indonesia Dalam Kemahiran Berbahasa Arab (Studi Kasus Pada Materi *Insya’* Santriwati Ma’had Al Jami’ah Walisongo Tahun 2015/2016) يكتب هذا البحث العلمي عن مشكلة التي يقابلها الطلاب عند تعلم مهارات اللغوية العربية وهي تدخل اللغة الإندونيسية من ناحية الدلالية. وقد وجدت الباحثة أخطاء اللغة كاستخدام العدد (مفرد، تثنية، جمع) والنوع (مذكر، مؤنث) والجملة الإسمية والجملة الفعلية والنعت والإضافة.[[9]](#footnote-9) ويختلف هذا البحث العلمي بما يكتبه الباحثة في مشكلات الترجمة كتدخل اللغوي لاسيما من ناحية قواعدها.

1. Abdul Chaer, Leonie Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal,* (Jakarta: Rineka Cipta, 2014) Hlm. 120. [↑](#footnote-ref-1)
2. Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik* (Jakarta: Gramedia, 1993 ) Hlm. 84 [↑](#footnote-ref-2)
3. محمد عفيف الدين دمياطي، *محاضرة في علم اللغة الإجتماعي,* (سورابايا: دار العلوم اللغوية،2010 ) ص. 105. [↑](#footnote-ref-3)
4. نفس المراجع. ص. 106-109. [↑](#footnote-ref-4)
5. أحمد مختار عمر, *معجم اللغة العربية العاصرة*, (القاهرة: علم الكتاب, 2008), ص, 1229 [↑](#footnote-ref-5)
6. جي سي كاتفورد، *نظرية لغوية للترجمة،* (بصرة: دار الكتب، 1983), ص. 43 [↑](#footnote-ref-6)
7. أمي حنيفة، *مشكلات تعليم الترجمة الشفهية من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية. 3.* vol (Jombang: STAI Bahrul Ulum, 2010)..ص.85. [↑](#footnote-ref-7)
8. B. Lekova, *Language Interference And Methodes Of Its Overcoming In Foreign Language Teaching*, Trakia Journal Of Sciences, Vol. 8, Hlm. 320. [↑](#footnote-ref-8)
9. Rohmatul Faizah, *Interferensi Sintaksis Bahasa Indonesia Dalam Kemahiran Berbahasa Arab (Studi Kasus Pada Materi Insya’ Santriwati Ma’had Al Jami’ah Walisongo Tahun 2015/2016),* (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2016). [↑](#footnote-ref-9)